

إقبال الأعمال

[233] ويا اسمع السامعين، ويا مالك يوم الدين آمين رب العالمين، وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين 1، وسلم تسليماً كثيراً، ولا حول ولا قوة لى ولا حيلة الا بالله العلى العظيم، وما شاء الله كان، وحسبنا الله ونعم الوكيل 2. ومن الدعوات بعد عيد الأضحى دعاء الندبة، قدمناه في عيد الفطر. ومن الدعوات بعد دعائين ذكرناهما في تعقيب ظهر الجمعة أحدهما أوله: يا من يرحم من لا يرحمه العباد، والآخر: اللهم ان هذا يوم مبارك والمسلمون فيه مجتمعون في اقطار ارضك 3. فصل (8) فيما نذكره من فضل الاضحية وتأكيدها في السنة المحمدية رويناه ذلك باسنادها الى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: الاضحية واجبة على من وجد، من صغير أو كبير، وهى سنة 4. رويناه ذلك باسنادنا الى العلاء بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل سأله عن الأضحية فقال: هو واجب على كل مسلم الا من لم يجد، فقال له السائل: فما ترى في العيال؟ قال: ان شئت فعلت وان شئت لم تفعل، فاما انت فلا تدعه 5. وروينا عن محمد بن بابويه فيما ذكره عن ام سلمة رضى الله عنها، أنها جاءت الى النبي صلى الله عليه وآله، فقالت: يا رسول الله تحضر الأضحية وليس عندي ثمن الاضحية فاستقرض وأضحى؟ قال: فاستقرض فانه دين مقضى 6.

1 - الطيبين الطاهرين (خ ل). 2 - عنه البحار

91: 76 - 86. 3 - راجع جمال الاسبوع: 262. 4 - الفقيه 2: 488. 5 - الفقيه 2: 488. 6 -

الفقيه 2: 489.